

## عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Internationalروحاني: سأحول خصومتنا مع السعودية إلى احترام متبادل وتعاون لتعزيز الأمن في المنطقة  
6 مرشحين بينهم إصلاح حي وحيد يتنافسون على خلافة نجاد اليوم

طهران - وكالات: بدأت في إيران صباح أمس مرحلة الصمت الانتخابي، حيث توقفت الحملات الدعائية للمرشحين تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقررة اليوم. حيث يتوجه نحو 50 مليون ناخب إيراني، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد خلفا للرئيس الحالي محمود أحمد نجاد.

وإذا لم يحصل أي مرشح من الدورة الانتخابية الأولى على 50 + 1/ من أصوات الناخبين، فإن دورة انتخابية ثانية ستجرى. ويشترك في السباق الرئاسي ستة مرشحين، هم: محمد باقر قاليباف ومحسن رضائي وعلي أكبر ولايتي وسعيد جليلي ومحمد غرضي،

بالإضافة الى حسن روحاني المرشح الوحيد المحسوب على الإصلاحيين وذلك بعد انسحاب مرشحين آخرين، هما: غلام رضا حداد عادل «محافظ» ومحمد رضا عارف «اصلاحي».

وعشية الصمت الانتخابي، نزل المرشحون ومسؤولو مكاتبهم وأنصارهم إلى شوارع العاصمة طهران والمدن الإيرانية الأخرى لتوزيع صورهم وبرامجهم الانتخابية على المواطنين. كما قام أنصارهم بحملات الدعاية في الشوارع مردين شعارات التأييد لمرشحيهم، إضافة إلى قيام عدد من المرشحين بالتركيز على ندوات دعائية ومهرجانات انتخابية لشرح برامجهم لاستقطاب

أصوات الناخبين. وقد أكد مرشح الرئاسة المدعوم من الإصلاحيين في البلاد حسن روحاني أنه سيولي أولوية قصوى في حال انتخابه رئيسا لإيران لتحسين العلاقات مع دول الجوار على جميع المستويات.

وقال روحاني في تصريحاته لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عبر البريد الإلكتروني نشرتها في عددها الصادر أمس، «يمكن أن تلعب إيران والسعودية دورا إيجابيا في التعامل مع القضايا الإقليمية الرئيسية مثل الأمن في الخليج».

وتعاون بين البلدين لتعزيز الأمن واستعادة الاستقرار في المنطقة». وقال: «في حال انتخابي رئيسا للبلاد أتوقع أن أحصل على نفس الدعم والثقة من المرشد الأعلى (علي خامنئي) فيما يتعلق بالمبادرات والتدابير التي سأعتمد عليها في مجال السياسة الخارجية».

وقال روحاني في تصريحاته لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عبر البريد الإلكتروني نشرتها في عددها الصادر أمس، «يمكن أن تلعب إيران والسعودية دورا إيجابيا في التعامل مع القضايا الإقليمية الرئيسية مثل الأمن في الخليج».

وتعاون بين البلدين لتعزيز الأمن واستعادة الاستقرار في المنطقة». وقال: «في حال انتخابي رئيسا للبلاد أتوقع أن أحصل على نفس الدعم والثقة من المرشد الأعلى (علي خامنئي) فيما يتعلق بالمبادرات والتدابير التي سأعتمد عليها في مجال السياسة الخارجية».

وقال روحاني في تصريحاته لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عبر البريد الإلكتروني نشرتها في عددها الصادر أمس، «يمكن أن تلعب إيران والسعودية دورا إيجابيا في التعامل مع القضايا الإقليمية الرئيسية مثل الأمن في الخليج».

## أردوغان وجه إنذاراً أخيراً إلى المحتجين ويقترح إجراء استفتاء لتقرير مصير «جيزي».. والمتظاهرون يرفضون



(أ.ب)

الحركة المروية شبه الاعتيادية في ميدان تقسيم امس

أنقرة - وكالات: دعت الحكومة التركية امس المتظاهرين لإخلاء ميدان تقسيم، في الوقت الذي اعربت فيه عن نيتها إجراء استفتاء لاستطلاع آراء المواطنين بشأن تطوير الميدان.

فخلال اجتماع مع ممثلي المحتجين مساء امس الاول، اقترح رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إجراء استفتاء في اسطنبول حول تطوير ساحة تقسيم، وهو المشروع الذي كان وراء بدء حركة احتجاجية واسعة ضد الحكومة. وقال نائب رئيس الحكومة حسين تشيليك «يمكننا ان نطرح هذه المسألة على استفتاء شعبي (...) وفي الديموقراطية وحدها ارادة الشعب هي التي تؤخذ بالحسبان». وطلب تشيليك

مرة أخرى من المتظاهرين الذين لا يزالون يحتلون حديقة جيزي المجاورة لساحة تقسيم بضرورة مغادرتها «في اسرع وقت ممكن». وقال «أن حديقة جيزي يجب ان تخلي في اسرع وقت ممكن، لا يمكننا بالتاكيد الموافقة على استمرار هذه التظاهرات الى ما لا نهاية». وتابع تشيليك بالقول «يجب ان تعود الحياة الى طبيعتها في حديقة جيزي واعتقد انه بعد مبادرة حسن النية هذه «احتمال إجراء الاستفتاء» فان الشبان سيقررون مغادرتها».

من جانبه، أكد وزير الداخلية التركي معمر غولير ان احتلال حديقة جيزي في اسطنبول يجب ان يتوقف سريعا. وصرح غولير امام الصحافة في انقرة ان «هذا الوضع غير مقبول في الديموقراطية»، وتابع «تخذنا الإجراءات الامنية اللازمة. الشرطة مستعدة يوميا لإعادة النظام وضمان الأمن». وأشارت شبكة التلفزيون

التركية «ان.تي.في» الى ان اردوغان شخصيا اسر لوزار ان «كل شيء سينتهي خلال 24 ساعة»، لكن تشيليك نفى ان يكون ادلى بتصريح كهذا.

وفي المقابل، اعرب المتظاهرون عن رفضهم لفكرة الاستفتاء، معتبرين انه لا يحل الخلاف بشأن الحقوق الانسانية الأساسية والحريات الشخصية في تركيا. وأكد ممثل للمتظاهرين لوكالة فرانس برس ان اقتراح اردوغان إجراء استفتاء ليس قانونيا ولا مرغوبا فيه. وقال تيفون كهرمان من حركة «تضامن تقسيم» اكبر تنسيقية للمتظاهرين في الموقع «هناك اصلا قرار قضائي اوقف الإشغال في الحديقة. في هذه الظروف إجراء مشاوره شعبية للبت في مصير الحديقة ليس قانونيا». وأكد ان «الشروط لم تتحقق» لتنظيم مثل هذا الاستفتاء، إذ ان القانون التركي يمنع على ان اللجوء الى الاستفتاء

لا يتم الا في اطار اصلاحات دستورية، ونسأل «هل نقرر تنظيم اقتراح لنعرف ما اذا كان علينا معالجة مريض بالسرطان؟».

وهذا وجه اردوغان امس «إنذاراً أخيراً» الى المتظاهرين كي يخلوا على الفور حديقة جيزي في اسطنبول. وقال «حافظنا على صبرنا حتى الآن لكن صبرنا بدأ ينفد». ووجه انذاري الاخير: انتبه الامهات والآباء الرجاء سحب ابناءكم من هناك». وأضاف في كلمة في انقرة امام رؤساء البلدية المنتخبين الى حزبه العدالة والتنمية المنبثق من التيار الاسلامي «لا يمكننا الانتظار اكثر من ذلك لأن حديقة جيزي ليست ملكا للقوى التي تحتلها، انها ملك للجميع». وتابع «ادعو اخواني المدافعين عن البيئة: لا تجعلونا نشعر بالحزن لفترة اطول، دعونا ننظف حديقة جيزي لاعادتها الى اصحابها الشرعيين (...). سكان اسطنبول».

وفي خطابه أكد اردوغان عزمه على استشارة سكان اسطنبول حول المشروع المتعلق بساحة تقسيم وحديقة جيزي التي كان بدأ هدمها والشرارة التي صاحبت في اندلاع التظاهرات في 31 مايو. وقال ردا على المتظاهرين الذين اكدوا ان استفتاء لن يكون قانونيا «يمكن للبلدية استشارة سكانها على مستوى اقليم بيوغلو «حيث تقع الحديقة» او مدينة اسطنبول (...) ليس هناك اي عقبة قانونية». وعلى صعيد ذي صلة، رفض وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الانتقادات الاوروبية لتعامل بلاده مع الاحتجاجات المناهضة للحكومة المستمرة منذ اسبوعين. ووصف اوغلو تلك الانتقادات بأنها «غير مقبولة»، وذلك ردا على قرار البرلمان الاوروبي دان فيه الاستخدام المفرط للقوة من قبل الشرطة التركية ضد المحتجين.

بعد أن استغل امكاناته في الوصول إلى معلومات استخباراتية

## «كيو غروب» السرية الاميركية تتحرك لاعتقال سنودن

كشفت السلطات الاميركية عن تعليمات اعطيت لمجموعة سرية خاصة تسمى «كيو غروب» اختصارا لاسمها الرسمي «الإدارة المشتركة للأمن ومكافحة التجسس» لتعقب ادوارد سنودن المتهم بتسريب تفصيلات برنامج التجسس الحكومي على اتصالات المواطنين الاميركيين قبل ان تكشف جريدة «غارديان» البريطانية تلك التفصيلات على اثر اتصال سنودن بها.

وقال مسؤول امني اميركي ان سنودن «تغيب فناة عن عمله في محطة تابعة لوكالة الامن القومي في هاواي في مايو وان غيابه ادى الى بدء البحث الامني

عنه منذ ذلك الوقت». وقالت تقارير اميركية ان افراد «كيو غروب» توجهوا بالفعل الى هونغ كونغ تمهيدا لاعتقال سنودن وترحيله الى الولايات المتحدة. وقد دافع سنودن عن وجوده في هونغ كونغ، مؤكدا «اننا لسنا هنا للاختباء.. بل لكشف الاجرام». وتوسع السلطات الاميركية لسي أن نفهم كيف تمكن مستشاري المعلومات من الوصول الى وثائق سرية للغاية يفترض ألا يطلع عليها غير عدد محدود من الأشخاص. وصرح المستشار السابق في وكالة الامن القومي ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)

روبرت دينز، لفرانس برس، «انه نظام محمي للغاية». وأضاف دينز الاستاذ في السياسة العامة في جامعة جورج ميسون ان اقل من 100 شخص يستطيعون نظريا الاطلاع عليها. ونسأل: «لماذا سمح لسنودن بالوصول الى هذه الوثائق؟» في حين انه لا يحمل شهادة جامعية ولم يتلق تريبا استخباراتيا معقما. ومجموعة المعلومات الكبيرة التي كشفها سنودن والمتعلقة ببرامج مختلفة لوكالة الامن القومي تفيد بأنه قد يكون تجاوز صلاحياته بوضع اليد على ملفات سرية، بحسب مسؤولين اميركيين سابقين.

وقال سيدريك ليتون معاون المدير السابق للتدريب في وكالة الامن القومي والكولونيل المتقاعد في سلاح الجو: «كان يكفي له بأن يساعد مسؤولا كبيرا في معالجة مشكلة معلوماتية للحصول على الارجح على كلمة السر التي يستخدمها هذا المسؤول، وحينها يصبح كل شيء ممكن». من جهة اخرى، تمكنت حملة لجمع التوقيعات من اجل المطالبة بعفو رئاسي عن سنودن من جمع 25 ألف توقيع في الساعات الثلاثة الاولى من بدئها. واعلنت برلمانية نيوزيلندية عن اعتراضها لتقديم طلب رسمي الى حكومتها لمنح سنودن

الجنسية النيوزيلندية لتحصينه ضد أي محاولة لاعتقاله. فضلا عن ذلك فقد قال مسؤولون روس ان بلاده مستعدة لمنح سنودن الجنسية الروسية او اعطائه حق اللجوء السياسي لاراضي الروسية لحمايته من المطاردة الاميركية. وفي المقابل اعلنت 90 مؤسسة تعمل في مجال الاتصالات والحقوق المدنية تشكيل تحالف لانهاء او اخضاع لقوانين صارمة تحد من مداه وتحول دون توسعه تدريجيا ليشمل التجسس على الاميركية.

● **واشنطن - احمد عبدالله والوكالات**

## مساعدة الرئيس السوداني: مخططات التمرد تستهدف تقسيم البلاد

الخرطوم - وكالات: أكد مساعد الرئيس السوداني د.نافع علي نافع قدرة القوات المسلحة السودانية على تطهير البلاد من وصفهم بفلول المرتزقة والمجورين. وأعرب د.نافع، في كلمته امس بالجلسة الافتتاحية لدورة الانعقاد السابعة لمجلس تشريعي ولاية الخرطوم، عن سعادته بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في مدينة ابوكوشولا وتطهيرها من التمرد. وقال مساعد الرئيس ان مخططات التمرد ترمي الى تفتيت السودان وتقسيمه، مؤكدا أهمية تقديم الدعم والسند للقوات المسلحة واستمرار برامج التعبئة والاستنفار، مشيرا إلى الدعم الذي ظلت تقدمه حكومة جنوب السودان للتمرد، في خرق واضح لما تم معنها من اتفاقيات.

مصر: من المبكر الحديث عن عمل عسكري لحل أزمة «النهضة»  
البرلمان الإثيوبي يصادق على معاهدة جديدة تخفض حصة القاهرة من مياه النيل

عواصم - وكالات: صادق البرلمان الإثيوبي بالإجماع امس على معاهدة تحرم مصر من الحصة التي كانت تتمتع بها من مياه نهر النيل في خطوة تزيد المناخ السياسي سخونة في نزاع بين البلدين على بناء سد «النهضة» الإثيوبي.

وتحل هذه المعاهدة محل أخرى قديمة تعود الى الحقبة الاستعمارية كانت تمنح مصر والسودان حق استغلال غالبية مياه النهر. وتمتخ المعاهدة الجديدة دول المنبع - بما فيها اثيوبيا - حق تنفيذ مشاريع ري وكهرباء دون الحصر على موافقة مصر المسبقة. وصرح المتحدث باسم الحكومة شيميليس كيمال لوكالة فرانس برس «صادق البرلمان على المعاهدة وتحولها الي قانون داخلي».

جاء ذلك، في وقت يعترزم وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو زيارة اثيوبيا للتباحث مع المسؤولين في ادس ابابا حول سبل التعاون والتنسيق بشأن سد النهضة وضمان عدم تأثره سلبا على حصة مصر المائية السنوية. وفي غضون ذلك، قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد علي إنه من المبكر الحديث عن عمل عسكري لحل قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الوقت الراهن، نظرا لأن الدولة المصرية لديها من وسائل القوى الشاملة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ومعلوماتيا ما يمكنها من حل تلك القضية. وأوضح المتحدث العسكري أن استخدام وسائل القوى الشاملة للدولة يأتي في إطار تحقيق

اهداف وغايات الأمن القومي المصري، مشيرا إلى أن الملاد العسكري عادة يكون الخيار الأخير في أي أزمة. من جانبه، قال رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، إن حكومته تدرس ما أكدته إثيوبيا من أن بناء سد النهضة لن يؤثر على حصة مصر من النيل. وقال قنديل في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الأميركية، «نحن ننفهم حقوق إقامة المشاريع التطويرية للنيل، وما أقوله هو أن هناك دائما طريقة لخروج كلا الطرفين رابحا».

وأضاف أن «ما قاله رئيس الوزراء الإثيوبي في العام 2011 هو أن مشروع السد الإثيوبي على النيل لن ينقص من حصة مصر من المياه بمقدار كأس واحدة، وما نريده حاليا هو رؤية دراسات ومخططات لإنبات هذه النظرية». وأشار إلى أن ما خلص إليه الفريق الثلاثي المكلف بمتابعة هذه القضية، هو أنه لا توجد دراسات وإحصاءات كافية من الجانب الإثيوبي لتأكيد وضمان أن هذا المشروع لن يؤثر على حصة مصر من مياه النيل. وقال قنديل «نحن نناقش هذه الأرقام والدراسات مع الحكومة الإثيوبية، حيث سيذهب وزير خارجيتنا لزيارة إثيوبيا نهاية الشهر الجاري».

ومن جهة أخرى، وصف منسق لجنة المياه بنقابة المهندسين المصرية م.عصام عبدالعزیز التصريحات التي أدلى بها المتحدث الرسمي الإثيوبي، أمس الأول بالـ «مستفزة»، وأوضح أن الموقف المصري صلب، ولا يحتاج من أحد أن يراهن عليه.

## نائب مصري: مرتبات أعضاء «الدستورية» يمكنها توفير ميزانية للدولة

والأكد الملط في تصريح صحافي له امس، أنه يمكن استغلال المبالغ المخصصة لدعم الطاقة، والتي تصل إلى 100 مليار جنيه في موازنة الشباب خاصة، معلقا بقوله: «إننا لا ندري هل دعم الطاقة يصل لمستحقه أم لا».

القاهرة - وكالات: انتقد عضو مجلس الشورى طارق الملط الاتجاه لتخفيض موازنة الشباب، مؤكدا أن تخفيض الموازنة بنسبة 70 مليون جنيه يمكن توفيرها فقط من مرتبات العاملين بالمحكمة الدستورية العليا.

## الزمر: المطالب بإسقاط مرسي دعوة ممنهجة لاستخدام العنف

من جانبه قال القيادي في جبهة الإنقاذ والتيار الشعبي محمد منبج إن جماعة «الإخوان المسلمين» كانت ضد إسقاط حسني مبارك أثناء ثورة يناير. وأضاف منبج: أن الدعوة لعقد انتخابات رئاسية مبكرة ليست ضد الديموقراطية، مطالبا الرئيس مرسي بالدعوة لانتخابات مبكرة، وأكد أن من يتهمسون المعارضة بالدعوة للعنف «كاذبون»، وقال «إن لهم باعا طويلا في استخدام العنف».

وتكرر أن المتظاهرين السلميين سينزلون إلى الشارع يوم 30 يونيو الجاري «صدورهم عارية» لإسقاط نظام مستبد يسعى لإذلال المصريين.

وأضاف: أن القوى السياسية لم تتلاصق بالعنف طوال تاريخها، وأن الإسلاميين هم من فعلوا ذلك تاريخيا، مشيرا إلى أن شعار حملة «تجدد»، هو سلاح الكلاشنيكوف، وهو خير دليل على العنف.

القاهرة - وكالات: أكد القيادي البارز بالجماعة الإسلامية ورئيس المكتب السياسي لذرعها السياسي حزب «البناء والتنمية» طارق الزمر، ضرورة احترام الإرادة الشعبية التي عبرت عنها صناديق الانتخابات، وقال: إنه «إذا سقط الرئيس محمد مرسي لن يستمر لنا رئيس على كرسي السلطة بعدها».

وقال الزمر - في مقابلة مع قناة «العربية» - إن كل ثورة في التاريخ لها ثورة مضادة، والاختلاف تحول إلى الدعوة لإسقاط الرئيس مرسي هي دعوة خارجة على القانون، واصفا إياها بأنها دعوة ممنهجة لاستخدام العنف.

وحمل الزمر التيار الليبرالي واليساري مسؤولية تحويل الاختلاف من كونه سياسيا لديني، مؤكدا أن العلمانيين هم من فرضوا عملية التقسيم الطائفي للمجتمع، على حد قوله.

## «النقض» تقبل طعن أحمد نظيف وتعيد محاكمته في قضية الكسب غير المشروع

منصب رئيس مجلس الوزراء خلال الفترة من (2004 وحتى أوائل 2011) إلى محكمة الجنايات بتهمته استغلال سلطاته وصلاحيات وظيفته العامة لتحقيق كسب غير مشروع، وأدانته محكمة جنايات الجيزة في القضية وحكمت عليه بالسجن 3 سنوات وتغريمه مبلغ 9,172 ملايين جنيه. وتمثل القضية واحدة من أبرز الاتهامات التي وجهت لنظيف، إلى جانب قضية اللوحات المعدنية للسيارات والتي أدين فيها إلى جانب وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالي، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، حيث حكمت على نظيف بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ. تقبلت المحكمة على غالي بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات وعلى العادلي بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات.

القاهرة - وكالات: قضت محكمة النقض المصرية امس بإعادة محاكمة رئيس مجلس الوزراء المصري الأسبق، أحمد نظيف، بتهمة الكسب غير المشروع. وقررت محكمة النقض قبول طعون قضائية قدمها نظيف ونجلاه والنيابة العامة على حكم سابق صدر بسجنه 3 سنوات وتغريمه مبلغا قدره 9,172 ملايين جنيه بتهمة الكسب غير المشروع. ومن المنتظر أن تحدد محكمة الاستئناف بوقت لاحق دائرة جديدة بمحكمة جنايات القاهرة وتحدد موعدا لبدأ إعادة المحاكمة. وتعود وقائع القضية إلى ديسمبر 2011 حينما أحال المستشار عاصم الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع التابع لوزارة العدل، د. أحمد محمد نظيف (61 عاما) الذي تولى



طارق الزمر